سوريا – حالات الطوارئ المعقّدة

27 مايو (أيار) 2024

لمحة سريعة عن الوضع الراهن

2 مليون
شخص تصلهم مساعدات من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية شهرياً في سوريا حسب التقديرات
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية – يوليو (تموز) 2023

2.1 مليون
شخص تصلهم مساعدات من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية شهرياً في سوريا حسب التقديرات
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - أبريل (نيسان) 2024

7.2 مليون
نازح داخلياً في سوريا حسب التقديرات
الأمم المتحدة – يوليو (تموز) 2023

12.9 مليون
شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في سوريا حسب التقديرات
الأمم المتحدة – فبراير (شباط) 2024

16.7 مليون
شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية في سوريا حسب التقديرات
الأمم المتحدة – فبراير (شباط) 2024

- تدعو خطة الاستجابة الإنسانية لسوريا لعام 2024 إلى تخصيص ما يقرب من 4.1 مليارات دولار لتلبية احتياجات 10.8 ملايين شخص بهدف توفير المساعدات في مجالات الحماية والصحة والغذاء والمياه والصرف الصحي والصحة العامة إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص.
- تعهّدت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم نحو 593 مليون دولار أمريكي في صورة تمويل إضافي لدعم المساعدات الإنسانية متعددة القطاعات في سوريا في مؤتمر بروكسل الثامن المنعقد في 27 مايو (أيار).
- وفقاً لتقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، شهد نحو 78% من المناطق الفرعية في سوريا تدهوراً في إيصال المساعدات الإنسانية في الفترة من يوليو (تموز) 2023 إلى مارس (آذار) 2024، مما يشير إلى تزايد التحديات التي تواجه قدرة الأفراد على الحصول على المساعدة وقدرة المنظمات الإنسانية على الوصول إلى المحتاجين.

إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[1]
	9,020,525,222 دولاراً أمريكياً

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)

من أجل الاستجابة في سوريا في السنوات المالية من 2012 إلى 2024	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[2]	8,442,280,455 دولاراً أمريكياً
للاطلاع على تفصيلٍ وافٍ للتمويل مع الشركاء، يُرجى مراجعة المخطّط المفصّل الوارد في الصفحة 6	**الإجمالي**	**17,462,805,677 دولاراً أمريكياً**

التطورات الرئيسية

تدعو خطة الاستجابة الإنسانية (HRP) لعام 2024 إلى تخصيص 4.1 مليارات دولار لمساعدة 10.8 ملايين شخص في سوريا

تطلب خطة الاستجابة الإنسانية لسوريا لعام 2024 توفير ما يقرب من 4.1 مليارات دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة لعدد 10.8 ملايين شخص، وهذا يُعد أكبر مبلغ يُطلَب لتمويل المساعدات الإنسانية لبلدٍ واحدٍ حتى الآن في عام 2024. ويمثل السكان المستهدفون لتلقي المساعدات ما يقارب 67% من إجمالي 16.7 مليون شخص، وتشير النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية (HNO) لعام 2024 إلى أن حاجتهم إلى المساعدات الإنسانية خلال العام تعزو إلى التدهور الاقتصادي وتصاعد الأعمال العدائية وتضخّم الأسعار العالمي والآثار السلبية الدائمة الناجمة عن زلازل فبراير (شباط) 2023 والنزوح طويل الأمد. وتهدف خطة الاستجابة الإنسانية، التي أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) ملخصاً لها في منتصف شهر أبريل (نيسان)، إلى توصيل المساعدات في مجالات الحماية والصحة والغذاء والمياه والصرف الصحي والصحة العامة إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص، مع التركيز على معالجة المناطق التي تواجه أكثر الاحتياجات شدّة والثغرات الكامنة في نطاق تغطية الاستجابة.

في ظل النقص الحاد في تمويل المساعدات الإنسانية على مستوى العالم، حذّرت الأمم المتحدة في منتصف شهر أبريل (نيسان) من ضرورة توفير ما يقرب من 600 مليون دولار لتأمين الإمدادات الكافية من مستلزمات الإغاثة الأساسية، مثل المساعدات الغذائية والتغذوية، وأدوات النظافة العامة، والمعدات والإمدادات الطبية، ومستلزمات الإيواء، للأشخاص المحتاجين في سوريا خلال الفترة من أبريل (نيسان) إلى سبتمبر (أيلول). ويواجه ما يقدّر بنحو 15.4 مليون شخص انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، ويحتاج 1.8 مليون شخص إلى توفّر مياه صالحة للشرب بصورة عاجلة، ويحتاج أكثر من 506,000 طفل إلى تلقي العلاج الذي يحتاجون إليه لإنقاذ حياتهم من سوء التغذية الحادّ. وبالإضافة إلى ذلك، وفقاً للأمم المتحدة، لا تعمل إلا 63% من المستشفيات و52% من مرافق الرعاية الصحية الأولية بكامل طاقتها في جميع أنحاء البلاد، إذ تواجه المرافق المتبقية والطواقم الطبية المتنقلة خطر الإغلاق بسبب نقص التمويل، مما يهدد فرص حصول ما يقدّر بنحو 14.9 مليون شخص على الخدمات الصحية والتغذوية. وجديرٌ بالذكر، وفقاً للأمم المتحدة، حصلت خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2023 على أقل من 40% —أي 2.1 مليار دولار أمريكي— من إجمالي التمويل المطلوب خلال عام 2023، والذي قدّمت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية نحو ثلثه.

الحكومة الأمريكية تتعهد بتقديم 593 مليون دولار أمريكي في صورة مساعدات إنسانية إضافية لسوريا

تعهّدت الحكومة الأمريكية بتقديم ما يقرب من 593 مليون دولار في صورة مساعدات إنسانية إضافية لسوريا خلال مؤتمر بروكسل الثامن لدعم مستقبل سوريا والمنطقة، وهو مؤتمر تعهدات رفيع المستوى عقده الاتحاد الأوروبي في 27 مايو (أيار). ويشمل التمويل الذي تم التعهد به ما يقرب من 360 مليون دولار أمريكي من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية وأكثر من 233 مليون دولار أمريكي من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مما سيدعم استمرار تقديم المساعدات الرامية إلى إنقاذ الأرواح في المجتمعات داخل سوريا وكذلك اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في الأردن. وبفضل التمويل الذي أُعلن عنه حديثاً، سيوفر شركاء الحكومة الأمريكية —بما يشمل المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية ووكالات الأمم المتحدة— إمكانية الحصول على مياه صالحة للشرب والدعم الغذائي والتغذوي في حالات الطوارئ وخدمات الرعاية الصحية والدعم النفسي والاجتماعي وغيرها من خدمات الحماية للمجتمعات المتأثرة بالنزاعات.

تدهوُر إمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى غالبية المناطق الفرعية السورية

وفقاً للنظرة العامة على إمكانية الوصول إلى شتى أرجاء البلاد الصادرة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في أواخر أبريل (نيسان)، أفادت منظمات إنسانية بتدهور إمكانية وصول المساعدات الإنسانية في 210 منطقة فرعية من أصل 270 منطقة فرعية

[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

في سوريا، أو ما يعادل نسبة 78%، وذلك خلال الفترة مت بين يوليو (تموز) 2023 ومارس (آذار) 2024، وتقع معظم هذه المناطق في وسط سوريا وجنوب غربها، والمناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية في محافظة دير الزور، والمناطق الشمالية الشرقية في محافظة الحسكة. وبالرغم من أن التقرير يشير إلى أن التدهور قد يرجع جزئياً إلى تحسّن التقارير التي يقدمها الشركاء في المجال الإنساني إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإنه يسلط الضوء أيضاً على عدد من الأمثلة التي تساهم في الحد من إمكانية الوصول، مثل نقص تمويل المساعدات الإنسانية على مستوى العالم، بما يشمل النقص لدى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) الذي دفع وكالة الأمم المتحدة إلى تقليص المساعدات وإعادة توجيهها؛ وتوقف محطة مياه علوك في الحسكة عن العمل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023 بسبب الأضرار المرتبطة بالنزاعات التي لحقت بمحطة كهرباء عامودا، مما تسبب في اعتماد ما يقدر بنحو 960,000 شخص على نقل المياه بالشاحنات من موارد خاصة للحصول على مياه صالحة للشرب؛ والأنشطة العسكرية —بما يشمل ما لا يقل عن 45 غارة جوية داخل سوريا— المرتبطة بالتأثيرات الإقليمية الناجمة عن تصعيد الأعمال العدائية في قطاع غزة مما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين وفرض قيود على التحركات الإنسانية؛ وتأخير عمليات الشحن وزيادة التكاليف المرتبطة بها نتيجة تراجع حركة الملاحة في البحر الأحمر بسبب هجمات الحوثيين منذ 19 أكتوبر (تشرين الأول).

بوجهٍ عام، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 75% من المناطق الفرعية البالغ عددها 270 منطقة في سوريا تعاني من قيود متوسطة أو شديدة على وصول المساعدات الإنسانية، وتمثل هذه المناطق الفرعية مواقع وجود 63% من الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة في النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية لعام 2024. ويعكس التدهور في إمكانية الوصول قدرة السكان على الوصول إلى الاحتياجات الأساسية وقدرة المساعدات الإنسانية على الوصول إلى السكان المحتاجين. وتعوق عوامل مثل نقص الوقود، ومحدودية الحصول على المياه والكهرباء، والأوضاع الاقتصادية المتردّية، والديناميكيات المجتمعية والعسكرية والقبلية، قدرة الأشخاص على الوصول إلى المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية في أكثر من 60% من المناطق الفرعية على مستوى البلاد. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال الأعمال العدائية والأنشطة العسكرية والقيود المفروضة على حركة أصول المساعدات الإنسانية، فضلاً عن التحديات المتعلقة بالبيئة المادية، تعوق وصول المساعدات الإنسانية إلى أكثر من نصف المناطق الفرعية كافة. فعلى سبيل المثال: في الفترة من سبتمبر (أيلول) 2023 إلى 9 أبريل (نيسان) 2024، أفادت المنظمات الإنسانية عن أكثر من 16,000 حادث مرتبط بالنزاعات، بواقع زيادة قدرها 33% مقارنةً بالشهور التسعة السابقة، وذلك وفقاً للمنتدى الإقليمي للمنظمات الدولية غير الحكومية في سوريا، الذي يضم ما يقرب من 70 منظمة دولية غير حكومية إنسانية تزاول نشاطها في جميع أنحاء سوريا. وقد أفاد شركاء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أيضاً أنه لا يزال هناك تدخل مستمر في تنفيذ المشاريع من جانب جهات فاعلة مختلفة، وإن كان ذلك أقل شيوعاً مقارنةً بيوليو (تموز) 2023. وشملت حالات التدخل المسجَّلة تأخير الموافقة على المشاريع، وكذلك محاولات تعديل أنشطة المشاريع والتدخل في اختيار المستفيدين والشركاء، بالإضافة إلى أشكال أخرى للتدخل.

شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يستجيبون للفيضانات في مواقع النازحين داخلياً شمال غرب سوريا

وفقاً لما أفاد به مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تضرّر بالأمطار الغزيرة والرياح العاتية والفيضانات الناجمة عن ذلك التي بدأت في 1 مايو (أيار) أكثر من 12,600 فرد في 33 موقعاً للنازحين داخلياً في محافظتي حلب وإدلب، مما أدى إلى إتلاف أكثر من 200 ملجأ و2,500 خيمة أو تدميرها في 7 مايو (أيار). ووفقاً للجمعية السورية للإغاثة والتنمية (SARD)، وهي منظمة غير حكومية، أسفرت العاصفة أيضاً عن نفوق عدد غير محدد من الماشية وتلف المحاصيل، بما يشمل القمح والشعير والكمون، التي تعتمد عليها المجتمعات المحلية بدرجة كبيرة في دخلها. وقد استجاب شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للوضع بتوفير مواد ترميم للملاجئ —بما يشمل المواد العازلة والأغطية البلاستيكية— لجميع الأسر المتضررة، بالإضافة إلى توفير مساعدة نقدية لمرة واحدة لأكثر من 300 أسرة في ثلاثة مخيمات متضررة بالعاصفة في إدلب.

استجابة الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي والتغذية

يُقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم لبرنامج الأغذية العالمي (WFP) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) و14 منظمة غير حكومية توفر مساعدات غذائية وتغذوية طارئة داخل سوريا وللاجئين السوريين في الدول المجاورة. وفي سوريا، يقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للفئات السكانية الضعيفة تحويلات نقدية للحصول على منتجات غذائية طارئة، وقسائم طعام، وحصصاً غذائية عينية شهرية، بالإضافة إلى توزيع دقيق القمح والخميرة على المخابز. وقد وزّعت إحدى المنظمات غير الحكومية الشريكة لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 225 طناً متريًا من الدقيق وطنين متريين من الخميرة على المخابز في أبريل (نيسان)، مما أدى إلى إنتاج خبز مدعوم

أرقام أساسية

16

شريكاً لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدمون مساعدات غذائية وتغذوية طارئة في سوريا وللاجئين السوريين في البلدان المجاورة

للمساعدة في تلبية احتياجات ما يقرب من 100,000 فرد يعيشون في شمال غرب سوريا. ويقدم برنامج الأغذية العالمي والمنظمات غير الحكومية الشريكة لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مساعدات غذائية شهرية لما يقدر بنحو 2.8 مليون شخص في المتوسط، بما يشمل 2.1 مليون شخص داخل سوريا ونحو 700,000 لاجئ سوري في كل من مصر والأردن ولبنان وتركيا. وبالإضافة إلى ذلك، وبفضل دعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تقدم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف (UNICEF)) المساعدات الغذائية للأطفال في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا.

الصحة

يقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التمويل لعدد 12 شريكاً، يشملون عشر منظمات غير حكومية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، ومنظمة الصحة العالمية، لتقديم المساعدة الصحية الأساسية في سوريا، بما يشمل إيصال الإمدادات الطبية، وإرسال فرق الصحة والتغذية المتنقلة إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، وإرسال وحدات طبية متنقلة وطواقم جراحية لعلاج الإصابات البالغة وتوفير خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي في الملاجئ المؤقتة التي تُئوي النازحين. كما توفر الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة خدمات التثقيف الصحي المجتمعي والتدريب لأفراد الطواقم الطبية السورية.

12
شريكاً لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدمون المساعدات الصحية في سوريا

يُقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، و20 منظمة غير حكومية شريكة لتقديم المساعدة في المجال الصحي - بما يشمل الاستشارات الطبية، وخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، والخدمات الصحية المتخصصة، والتطعيمات - للاجئين السوريين في البلدان المجاورة.

المياه والصرف الصحي والصحة العامة

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم لعدد 16 شريكاً لتقديم المساعدات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا. ويوزع شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مستلزمات الصحة العامة الأساسية على الفئات السكانية الضعيفة وتعزيز مرافق المياه والصرف الصحي والصحة العامة من خلال إعادة ترميم شبكات الصرف الصحي والمياه الصغيرة —مثل محطات غسل اليدين والمراحيض— في مخيمات النازحين والمستوطنات غير الرسمية. وفي شمال سوريا، يعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على زيادة فرص الحصول على مياه صالحة للشرب من خلال توفير شاحنات نقل المياه في حالات الطوارئ وتوزيع صهاريج تخزين المياه وأجهزة معالجة المياه. كما يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم أيضاً للمنظمات غير الحكومية لتنفيذ أنشطة تعزيز النظافة العامة من خلال توزيع الصابون وغيره من المستلزمات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والصحة العامة وتوفير كميات إضافية من الماء لغسل اليدين والتنظيف. ووزّعت إحدى المنظمات غير الحكومية الشريكة في مارس (آذار) ما يقرب من 3.9 ملايين جالون من المياه الصالحة للشرب، لدعم أكثر من 4,200 أسرة نازحة داخلياً في حلب ودير الزور. ويُقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم للشركاء —بما يشمل المنظمات الدولية في الأردن ولبنان وشريكاً في سوريا— لتقديم مساعدات تتعلق بالمياه والصرف الصحي والصحة العامة للاجئين السوريين والفئات السكانية الضعيفة داخل سوريا.

16
شريكاً لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدمون المساعدات الأساسية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا

الحماية

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التمويل لعدد 16 شريكاً في مجال الحماية، بما يشمل صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية و13 منظمة غير حكومية، لتوفير خدمات إدارة الحالات والإحالة والدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المعرضين بشدة للاستغلال وسوء المعاملة. كما يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم لتوفير الملاذات الآمنة للنساء والفتيات، بالإضافة إلى توفير الإمدادات الطبية وتدريب

230
مركزاً يقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية من خلالها المساعدات المتعلقة بالحماية في سوريا

متخصص للعاملين في مجال الصحة لتوفير الرعاية الملائمة للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع أنحاء سوريا.

علاوةً على ذلك، توفر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، شريكة مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، خدمات حماية شاملة —تشمل تيسير تدخلات الحماية المجتمعية، وتحديد المحتاجين إلى مساعدة في مجال الحماية، وتوفير خدمات تثقيفية لأولياء الأمور والأطفال، وتوفير إحالات إلى خدمات المساعدة القانونية— للسوريين المتضررين من النزاعات والنازحين داخل سوريا وفي البلدان المجاورة. كما تدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المبادرات الخاضعة لقيادة المجتمع وتهدف إلى تعزيز العلاقات المجتمعية بصورة أفضل ودعم احتياجات النازحين داخلياً والعائدين والمجتمعات المضيفة. ويقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) ومنظمة اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية الشريكة لتقديم المساعدة في مجال الحماية، بما يشمل الوثائق القانونية وخدمات إدارة الحالات للاجئين السوريين في البلدان المجاورة. وقد قدّم الشركاء القانونيون للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة القانونية منذ مطلع عام 2024 لأكثر من 21,500 فرد من خلال محامين ومتطوعين في مجال التوعية القانونية. وتضمنت المساعدة المقدَّمة نشر الوعي القانوني، والتدخلات القانونية المباشرة المقدمة في الأساس للنازحين داخلياً لتسجيل المواليد وحالات الزواج، بالإضافة إلى المساعدة القانونية بشأن الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له.

الملاجئ ومستلزمات الإغاثة

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم لعدد 9 شركاء لتوزيع لوازم الملاجئ والمستلزمات المنزلية الأساسية وإعادة تأهيل الملاجئ في سوريا. ويوزّع شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في شمال سوريا لوازم الملاجئ في حالات الطوارئ ويحافظون على مخيمات النازحين داخلياً ومراكز الإيواء الجماعي ويعيدون تأهيلها. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، شريكة مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، استبدال الخيام التالفة للأسر في مخيمات النازحين داخلياً في شمال شرق سوريا. كما يقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم للمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وخمس منظمات غير حكومية شريكة لتوفير الملاجئ ومستلزمات الإغاثة للاجئين في سوريا والدول المجاورة. وخلال شهرَي فبراير (شباط) ومارس (آذار)، تلقت أكثر من 1,000 أسرة —أي ما يعادل نحو 6,700 فرد— مستلزمات الشتاء بعد نزوحهم بسبب الأعمال العدائية في شرق دير الزور. وبالإضافة إلى ذلك، انتهت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تركيب 630 جهاز إنارة للشوارع يعمل بالطاقة الشمسية في 10 مناطق بمحافظة السويداء خلال مارس (آذار)، مما ساهم في حماية ما يقرب من 6,300 أسرة، أو 31,500 فرد، معظمهم من النساء والأطفال.

9

شركاء لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يقدمون المساعدة في مجال الملاجئ ومستلزمات الإغاثة في سوريا

تواصل سبع وكالات تابعة للأمم المتحدة —تشمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية— نقل المساعدات الغذائية العينية والأدوية وغيرها من مواد الإغاثة إلى شمال غرب سوريا لدعم المجتمعات المتضررة من النزاعات والزلازل.

موجز السياق

- تعهّد رئيس الجمهورية بشار الأسد بإجراء إصلاحات تشريعية في أعقاب المظاهرات السلمية التي اندلعت ضدّ الحكومة السورية في مارس (آذار) 2011. ولكن لم يتحقق من ذلك شيء، وردّت القوات التابعة للحكومة السورية الموالية للرئيس الأسد على المظاهرات بالعنف، وهذا دفع جماعات المعارضة المسلحة إلى الانتقام. وقد أدى تصعيد النزاع إلى نزوح واسع النطاق واندلاع أزمة إنسانية في سوريا والمنطقة. وما زالت رحى الاقتتال تدور حتى الآن، إذ يُجبِر تغيّر خطوط المواجهة ومناطق النفوذ النازحين داخلياً على النزوح إلى مناطق أصغر وأشد اكتظاظاً، مما يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية.

- في اجتماع عُقد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012 في الدوحة بقطر، شكّلت فصائل المعارضة السورية منظمة جامعة انضوت تحت لوائها، وهي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الذي يُعرف أيضاً باسم الائتلاف السوري. وفي 11 ديسمبر (كانون الأول) 2012، اعترفت الحكومة الأمريكية بهذا الائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19 مارس (آذار) 2013، شكّل الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة، وهي الحكومة التي تعارض الحكومة السورية وتتخذ مقارّها في مواقع غير مركزية بجميع المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا. وخلال عام 2014، استولى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مناطق واسعة من سوريا، مما أضفى مزيداً من التعقيد على هذا النزاع متعدد الأطراف، حتى كان مارس (آذار) 2019، حينما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها على آخر معاقل داعش في سوريا.

- في 9 يناير (كانون الثاني) 2023، اتخذ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة (UNSC) القرار رقم 2672، الذي يجيز للأمم المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى السكان المتضررين من النزاع في سوريا عبر معبر باب الهوى في تركيا لمدة ستة أشهر؛ ومع ذلك، ففي يوليو (تموز) 2023، لم يتمكن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من تجديد التفويض الممنوح للأمم المتحدة بإيصال المساعدات عبر الحدود. وقد توصلت الأمم المتحدة والحكومة السورية إلى تفاهم في مطلع شهر أغسطس (آب) 2023 لاستئناف مساعدات الأمم المتحدة عبر الحدود من خلال معبر باب الهوى الحدودي، مع بدء عمليات إعادة الشحن في سبتمبر (أيلول). في 11 يناير (كانون الثاني)، أعلنت البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة عن تمديد آلية الموافقة على تقديم المساعدات الإنسانية عبر معبر باب الهوى الحدودي لمدة ستة أشهر حتى 13 يوليو (تموز).

- في 6 فبراير (شباط) 2023، ضرب زلزال بقوة 7.8 درجات وسط تركيا وجنوبها، قرب الحدود مع سوريا وبلغ عمقه 11.1 ميلاً. وقد أسفر الزلزال وما تلاه من توابع، حتى 24 مارس (آذار)، عن مقتل ما لا يقل عن 6,000 شخص وإصابة ما يزيد عن 11,200 آخرين في سوريا، فضلاً عن إلحاق الأضرار بما لا يقل عن 34,000 بناية أو تدميرها. وفي 13 فبراير (شباط)، أصدر الرئيس السوري بشار الأسد قراره بتمكين الأمم المتحدة من استخدام معبرين حدوديين آخرين — وهما معبر الراعي ومعبر باب السلامة— لمدة ثلاثة أشهر لنقل المساعدات من تركيا إلى شمالي غرب سوريا. وعقب الموافقة المبدئية، وافقت الحكومة السورية على وصول المساعدات الإنسانية عبر المعبرين الحدوديين أو تمديد مدتها ست مرات، وكان آخرها حتى 13 أغسطس (آب).

تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستجابة للأزمة في سوريا في السنة المالية 2024[1]

الشريك المنفّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
سوريا			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
برنامج الأغذية العالمي	المساعدة الغذائية – تحويلات نقدية للحصول على الطعام، وقسائم الطعام، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية (LRIP)، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم (HCIMA)، والتغذية	سوريا	35,000,000 دولار أمريكي

الشركاء المنفِّذون	الصحة، وأنظمة التعافي الاقتصادي والأسواق، والمساعدة الغذائية – تحويلات نقدية للحصول على الطعام، وقسائم الطعام، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم، والصحة، والمساعدات النقدية متعددة الأغراض، والتغذية، والحماية، والملاجئ والمستوطنات، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا	140,089,000 دولار أمريكي
	دعم البرامج		324,474 دولاراً أمريكياً
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في سوريا			**175,413,474 دولاراً أمريكياً**
إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستجابة للأزمة في سوريا في السنة المالية 2024			**175,413,474 دولاراً أمريكياً**

تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للبلدان المضيفة للاجئين السوريين في السنة المالية 2024[1]

الشريك المنفّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
الأردن			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
برنامج الأغذية العالمي	المساعدة الغذائية – تحويلات نقدية للحصول على الطعام وقسائم الطعام	الأردن	58,000,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الأردن			**58,000,000 دولار أمريكي**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإقليمية في سوريا بالأردن في السنة المالية 2024			**58,000,000 دولار أمريكي**
لبنان[2]			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
برنامج الأغذية العالمي	المساعدة الغذائية – قسائم الطعام	لبنان	43,134,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في لبنان			**43,134,000 دولار أمريكي**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإقليمية في سوريا بلبنان في السنة المالية 2024			**43,134,000 دولار أمريكي**

تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإقليمية للأزمة في سوريا في السنة المالية 2024

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للاستجابات الإقليمية في سوريا في السنة المالية 2024	**276,547,474 دولاراً أمريكياً**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستجابة في سوريا في السنة المالية 2024	**276,547,474 دولاراً أمريكياً**

تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإقليمية للأزمة في سوريا في السنوات المالية 2012–2024[3]

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للاستجابة الإقليمية في سوريا في السنوات المالية 2012-2024	**9,020,525,222 دولاراً أمريكياً**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية للاستجابة الإقليمية في سوريا في السنوات المالية 2012-2024	**8,442,280,455 دولاراً أمريكياً**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستجابة في سوريا في السنوات المالية 2012-2024	**17,462,805,677 دولاراً أمريكياً**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بسدادها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وأرقام التمويل تعكس التمويل المعلَن عنه للجمهور حتى 27 مايو (أيار) 2024.

[2] تم ذكر التمويل المخصص لمساعدة لبنان أيضاً في صحيفة الوقائع رقم 1 بشأن حالات الطوارئ المعقَّدة في لبنان بتاريخ 3 أبريل (نيسان) 2024.

[3] لا يشمل إجمالي التمويل المقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإقليمية للأزمة في سوريا مبلغ 251,475,623 دولاراً أمريكياً في تمويل السنة المالية 2023 المخصص للإغاثة من زلزال عام 2023، الذي ورد ذكره على نحو منفصل في صحائف الحقائق بشأن زلزال تركيا وسوريا الصادرة عن الحكومة الأمريكية.

معلومات عن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة فعالة يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقداً للمنظمات الإنسانية التي تُنفّذ أعمال الإغاثة. ويمكنك الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني interaction.org.

- تحثّ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقداً لأنه يتيح للعاملين المتخصصين في تقديم المساعدات شراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد، ويكون ذلك غالباً في المناطق المتضررة؛ ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد، ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين؛ ويمكن نقله بسرعة عالية وبدون تحمل نفقات؛ ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة بالكوارث وضمان تقديم المساعدات الملائمة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات من خلال زيارة الموقع الإلكتروني:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - يمكنك الاطلاع على معلومات عن أعمال الإغاثة التي يُنفذها المجتمع الإنساني على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يصدرها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنك الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work